تقديره وكما رأى أباه وقومه في ضلال مبين أريناه ذلك أي ما رآه صوابا باطلاعنا إياه عليه ويجوز أن يكون منصوبا ب نرى التي بعده على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت السموات والارض رؤية كرؤيته ضلال أبيه وقيل الكاف بمعنى اللام أي ولذلك نريه والوجه الثاني أن تكون الكاف في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي والامر كذلك أي كما رآه من ضلالتهم .

قوله تعالى وليكون أي وليكون من الموقنين أريناه وقيل التقدير ليستدل وليكون .

قوله تعالى رأى كوكبا يقرأ بفتح الراء والهمزة والتفخيم على الأصل وبالامالة لأن الألف منقلبة عن ياء كقولك رأيت رؤية ويقرأ بجعل الهمزتين بين بين توهو نوع من الامالة ويقرأ بجعل الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرأ بكسرهما وفيه وجهان أحدهما أنه كسر الهمزة للامالة ثم أتبعها الراء والثاني أن أصل الهمزة الكسر بدليل قولك في المستقبل يرى أي يرأى وإنما فتحت من أجل حرف الحلق كما تقول وسع يسع ثم كسرت الحرف الاول في الماضي اتباعا لكسرة الهمزة فان لقى الألف ساكن مثل رأى الشمس فقد قرىء بفتحهما على الأصل وبكسرهما على ما تقدم وبكسر الراء وفتح الهمزة لأن الألف سقطت من اللفظ لأجل الساكن بعدها والمحذوف هنا في تقدير الثابت وكان كسر الراء تنبيها على أن الأصل كسر الهمزة وأن فتحها دليل على الألف المحذوفة هذا ربي مبتدأ وخبر تقديره أهذا ربي وقيل هو على الخبر أي هو غير استفهام .

قوله تعالى بازغة هو حال من الشمس وإنما قال للشمس هذا على التذكير لأنه أراد هذا الكوكب أو الطالع أو الشخص أو الضوء أو الشيء أو لأن التأنيث غير حقيقي .

قوله تعالى للذي فطر السموات أو لعبادته أو لرضاه .

قوله تعالى أتحاجوني يقرأ بتشديد النون على ادغام نون الرفع في نون الوقاية والأصل تحاجونني ويقرأ بالتخفيف على حذف احدى النونين وفي المحذوفة وجهان أحدهما هي نون الوقاية لأنها الزائدة التي حصل بها الاستثقال وقد جاء ذلك في الشعر والثاني المحذوفة نون الرفع لأن الحاجة دعت إلى نون مكسورة من أجل الياء ونون الرفع لا تكسر وقد جاء ذلك في الشعر كثيرا قال الشاعر .

كل له نية في بغض صاحبه ... بنعمة الله نقليكم وتقلونا